Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وساق اليها مهرها ستين درهما وخمارا وملحفة ودرعا وازارا ، وخمسين مدا من طعام وثلاثين صاعا من تمر • قال الزمخشرى:

« وقيل هى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ، وهى أول من هاجر من النساء وهبت نفسها الى رسول الله ، فقال : قد قبلت ، وزوجها زيدا فسخطت هى وأخوها ، وقالا : انما أردنا رسول الله » •

ومضى الزمخشرى فى تفسير الآية على أساس هاتين الروايتين اللتين أوردهما دون سند مع تردده بين أن تكون الآية نزلت بشأن زينب التى عدد مهرها أو بشأن أم كلثوم ، حيث وضع النبى فى موقف خاب فيه أمل أم كلثوم وأخيها فسخطا ، ورأيا فى تصرفه ما يجرح كرامتهما ، حين زوجها لمولاه ، مع أنها ما وهبت نفسها الا رغبة فى زواجها من النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ •

قال الزمخشرى : « **وما كان لمؤمن ولا مؤمنة** » والمعنى ما صح لرجل ولا امرأة من المؤمنين « **اذا قضى الله ورسوله** » ، أى رسول الله ، لأن قضاء رسول الله هو قضاء الله « **أمرا** » من **الأمور** ، أن يختاروا من أمرهم شيئا ، بل من حقهم أن يجعلوا